

سمات الشخصية كمنبئ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق

عبد الرحمن بويكي¹،

أ. د أمينة رزق²

1: طالب دكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق

2: أستاذ دكتور، قسم علم النفس ، كلية التربية، جامعة دمشق

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لسمات الشخصية بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات البحث في مقياس سمات الشخصية وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (Costa & McCrae. 1992) الذي ترجمه الأنصاري (2002)، ومقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد الباحث، أما عينة البحث فقد تم سحبها بالطريقة العشوائية وتكونت من (260) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة دمشق، وقد خلص البحث إلى النتائج الآتية:

- سمات الشخصية الأكثر انتشاراً لدى طلبة كلية التربية هي على التوالي (الانفتاح على الخبرة بدرجة مرتفعة، الانبساطية بدرجة متوسطة، يقظة الضمير بدرجة متوسطة، الطيبة بدرجة متوسطة، العصابية بدرجة منخفضة).
- درجة الاندماج الأكاديمي لدى الطلبة عينة البحث متوسطة.
- إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى الطلبة عينة البحث من خلال سمات الشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير القسم الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير القسم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الاندماج الأكاديمي، طلاب كلية التربية.

Personality traits as a predictor of academic integration among students of the Faculty of Education at Damascus University

Abd alrhman.bobaky¹

Amena.Rizk²

1: PhD Candidate, Department of Psychology, Faculty of Education, Damascus University

2: Professor, Department of Psychology, Faculty of Education, Damascus University

Abstract

The current research aims to reveal the predictive ability of personality traits to predict academic integration among students at the Faculty of Education, Damascus University. To achieve this objective, a descriptive-analytical approach was used. The research instruments consisted of the Personality Traits Scale, specifically the Personality Partial Discriminant Selection Checklist (Costa & McCrae, 1992), translated by Al-Ansari (2002), and the Creativity in Invention Scale. The Creativity scale was omitted due to the limited number of female students surveyed at the Faculty of Education, Damascus University. The research concluded with the following results:

-The most diverse personality traits among students at the Faculty of Education are those on the right (high openness to experience, above average extraversion, average conscientiousness, average agreeableness, moderate neuroticism).

-The academic level of creative students is average.

-The ability to predict academic integration among innovative students is demonstrated through personality traits.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of individuals who took the personality traits scale based on their academic department.
- There are no statistically significant differences between the average scores of individual researchers on the academic change scale according to the academic department variable.

Keywords: Personality traits, academic integration, students of the Faculty of Education.

مقدمة:

تُعد سمات الشخصية من المتغيرات النفسية الأساسية التي تسهم في تفسير سلوك الأفراد وأنماط تفاعلهم مع البيئة المحيطة، كما تساعد في التنبؤ بدرجة استجاباتهم للمواقف التعليمية والاجتماعية المختلفة. وقد حظيت هذه السمات باهتمام واسع في الدراسات النفسية والتربوية لارتباطها بالعديد من المتغيرات الأكاديمية كالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي. وفي المقابل برز الاندماج الأكاديمي بوصفه أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي تعكس درجة انخراط الطالب معرفياً وسلوكياً وانبغالياً في العملية التعليمية، ومدى تفاعله مع الأنشطة الأكاديمية المختلفة، مما يجعله مؤشراً مهماً على جودة الخبرة التعليمية والنجاح الأكاديمي. وانطلاقاً من أهمية هذين المتغيرين، سعى البحث الحالي إلى دراسة القدرة التنبؤية لسمات الشخصية بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

تُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في مسيرته التعليمية والنمائية، إذ تشكل نقطة تحول رئيسية في بناء شخصيته وصقل قدراته وإعداده للقيام بأدواره المستقبلية في المجتمع، إذ يواجه الطالب خلال هذه المرحلة

العديد من المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تستلزم منه التكيف مع بيئة تعليمية جديدة تتسم بقدر أكبر من الاستقلالية وتحمل المسؤولية مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة، ومن ثم فإن قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع هذه المتطلبات تمثل عاملاً أساسياً في نجاحه الأكاديمي واستمراره في تحقيق أهدافه التعليمية.

ويتميز طلاب الجامعة بتباين واضح في خصائصهم النفسية والشخصية، الأمر الذي ينعكس على أساليب تفكيرهم واستجاباتهم للمواقف التعليمية المختلفة، فبعض الطلبة يظهرون مستويات مرتفعة من المبادرة والمثابرة والالتزام، في حين قد يميل آخرون إلى التردد أو الانسحاب أو ضعف المشاركة في الأنشطة الأكاديمية، ويُعزى جانب من هذه الفروق إلى السمات الشخصية التي تعد من المحددات المهمة للسلوك الإنساني، حيث تسهم في توجيه أنماط التفاعل مع البيئة المحيطة وتؤثر في كيفية مواجهة التحديات والضغوط المختلفة (عبد الخالق، 2018).

وتشير الشخصية إلى التنظيم المتكامل للخصائص النفسية التي تميز الفرد وتمنحه نمطاً خاصاً من التفكير والشعور والسلوك، بينما تمثل سمات الشخصية أبعاداً مستقرة نسبياً يمكن من خلالها وصف الأفراد والتنبؤ بسلوكهم في المواقف المختلفة (McCrae & Costa, 2008)، وقد حظيت سمات الشخصية باهتمام واسع في الدراسات النفسية والتربوية نظراً لدورها في تفسير العديد من الظواهر المرتبطة بالتعلم والإنجاز والتوافق النفسي والاجتماعي.

وتبرز أهمية سمات الشخصية في البيئة الجامعية من خلال تأثيرها في سلوك الطالب الأكاديمي ومستوى مشاركته في الأنشطة التعليمية وقدرته على الالتزام بالواجبات والمتطلبات الدراسية، كما تؤثر هذه السمات في طبيعة العلاقات التي يقيمها الطالب مع زملائه وأساتذته، وفي درجة دافعيته نحو التعلم وإقباله على الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة. لذلك يُنظر إلى سمات الشخصية بوصفها من العوامل الفردية التي يمكن أن تسهم في تفسير التباين بين الطلبة في مستوى تفاعلهم واندماجهم داخل البيئة الجامعية.

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بمفهوم الاندماج الأكاديمي باعتباره أحد المؤشرات المهمة على جودة الخبرة التعليمية التي يعيشها الطالب داخل الجامعة. ويشير الاندماج الأكاديمي إلى درجة انخراط الطالب معرفياً وسلوكياً وانهجياً في الأنشطة التعليمية، ومدى مشاركته الفاعلة في المواقف الأكاديمية المختلفة، وحرصه على بذل الجهد

اللازم لتحقيق أهدافه التعليمية (Kahu,2013)، كما يعكس هذا المفهوم مستوى ارتباط الطالب ببيئته التعليمية وشعوره بالانتماء إليها واهتمامه بالتعلم والاستمرار فيه.

يُعد الاندماج الأكاديمي من المتغيرات التي تتأثر بالعديد من العوامل الفردية والبيئية، ومن بين هذه العوامل سمات الشخصية التي قد تلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى اندماج الطالب في الحياة الأكاديمية، فالطالب الذي يتمتع بسمات إيجابية مثل المثابرة والانفتاح على الخبرة والقدرة على التفاعل مع الآخرين قد يكون أكثر استعداداً للمشاركة في الأنشطة التعليمية والانخراط في الخبرات الأكاديمية المختلفة، مقارنة بغيره من الطلبة، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة سمات الشخصية بوصفها متنبأً بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، لما قد تسهم به من فهم أعمق للعوامل الشخصية المرتبطة بتعزيز اندماج الطلبة في بيئتهم الجامعية ودعم نجاحهم الأكاديمي والمهني.

1- مشكلة البحث:

يُعد الاندماج الأكاديمي من المفاهيم التربوية المهمة التي تعكس مدى مشاركة الطالب الجامعي وتفاعله مع الأنشطة التعليمية وما يرتبط بها من جوانب معرفية وسلوكية وانفعالية، لما لذلك من دور في تحقيق الأهداف التعليمية ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي والتكيف مع البيئة الجامعية، وفي المقابل، تُعد سمات الشخصية من المتغيرات الفردية التي تسهم في تفسير اختلاف استجابات الطلبة للمواقف التعليمية وتفاعلهم مع متطلبات الحياة الجامعية.

وقد أشارت الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن مستوى اندماج الطلبة في الأنشطة الأكاديمية لا يتحدد بالعوامل البيئية والمؤسسية فقط، بل يتأثر أيضاً بمجموعة من الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة عن بعضهم البعض، حيث تختلف درجة مشاركتهم وتفاعلهم والتزامهم بالأنشطة الأكاديمية تبعاً لما يمتلكونه من سمات شخصية مختلفة (McCrae & Costa,2008، ؛ Kahu,2013).

وقد حظيت العلاقة بين سمات الشخصية والاندماج الأكاديمي باهتمام متزايد في الدراسات الحديثة، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن السمات الشخصية تمثل أحد العوامل المفسرة لاختلاف مستويات اندماج الطلبة في البيئة الجامعية. فقد توصلت دراسة (Dang et al,2025) إلى وجود تأثير مباشر لسمات الشخصية الخمس الكبرى في الاندماج التعليمي لدى طلبة الجامعة، كما بينت أن تنظيم الانفعال يسهم في تفسير هذه العلاقة.

كما أظهرت دراسة (Kara et al., 2024) أن سمات الشخصية ترتبط ارتباطاً دالاً بالاندماج الطلابي والتحصيل الأكاديمي، وأن بعض السمات الشخصية كانت قادرة على التنبؤ بمستويات أعلى من الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وعلى الرغم من تزايد الدراسات الأجنبية التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والاندماج الأكاديمي، فإن المراجعة الأولية للأدبيات العربية تشير إلى محدودية الدراسات العربية التي تناولت هذه العلاقة بصورة مباشرة لدى طلبة كليات التربية، الأمر الذي يكشف عن حاجة ميدانية وبحثية إلى دراسة هذا الموضوع في البيئة العربية الجامعية، ولا سيما في كليات التربية التي تتطلب طبيعة الدراسة فيها مستويات مرتفعة من التفاعل والمشاركة والاندماج في الأنشطة النظرية والعملية.

ومن خلال عمل الباحث في تدريس عدد من المقررات العملية بكلية التربية في جامعة دمشق، لاحظ تبايناً واضحاً بين الطلبة في مستوى مشاركتهم داخل المحاضرات والأنشطة العملية، ومدى تفاعلهم مع التكاليفات الأكاديمية والمناقشات الصفية والعمل التعاوني، حيث يبدي بعض الطلبة حماساً ومبادرة واندماجاً مرتفعاً، في حين يكتفي آخرون بالمشاركة المحدودة رغم تشابه الظروف التعليمية. وقد دفع ذلك الباحث إلى التساؤل عما إذا كانت هذه الفروق تعود - جزئياً - إلى الاختلاف في السمات الشخصية للطلبة، الأمر الذي قاد إلى بلورة مشكلة البحث الحالي والمتمثلة في الكشف عن مدى إسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- هل يمكن لسمات الشخصية أن تتنبأ بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة دمشق؟

2- أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما سمات الشخصية الأكثر انتشاراً لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟
- ما درجة الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

3- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- أهمية متغير سمات الشخصية بوصفه من المتغيرات الأساسية التي تساعد في فهم سلوك الفرد وتصرفاته.

- تبرز أهمية البحث من خلال استهدافه طلبة كلية التربية الذين يمثلون شريحة مهمة من الكوادر التربوية المستقبلية، إذ إن فهم السمات الشخصية ومستوى اندماجهم الأكاديمي يسهم في إعداد معلمين ومرشدين وأخصائيين نفسيين أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع متطلبات المهنة التربوية.
- تسليط الضوء على متغير الاندماج الأكاديمي كأحد المفاهيم الحديثة التي تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التعلم الجامعي.
- تفيد نتائج الدراسة القائمين على العملية التعليمية في جامعة دمشق في فهم العوامل المؤثرة في اندماج الطلبة.
- تساعد أعضاء الهيئة التدريسية على فهم السمات الشخصية للطلاب، مما يمكنهم من التعامل معهم بشكل أكثر فاعلية.
- جدة البحث من حيث رصدها القدرة التنبؤية لسمات الشخصية بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، حيث تعد الأولى محلياً وعربياً في حدود علم الباحث - التي تناولت هذه القدرة التنبؤية.

3- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تعرّف سمات الشخصية الأكثر انتشاراً لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.
- الكشف عن درجة الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.
- تعرّف إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمات الشخصية.

4- فرضيات البحث: يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمات الشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير القسم الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير القسم الدراسي.

5- أدوات البحث:

-مقياس سمات الشخصية وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (Costa & McCrae.1992) الذي ترجمه الأنصاري (2002).

-مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد الباحث.

6- حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2025-2026).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في كلية التربية بجامعة دمشق.
- الحدود الموضوعية: تم الاقتصار على معرفة إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) لدى طلاب كلية التربية في جامعة دمشق.

7- تعريفات البحث الإجرائية:

تعريف سمات الشخصية: هي صفة أو مجموعة من الصفات الفطرية أو المكتسبة التي تشكل في مجموعها شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد (أحمد، 2007، 21).

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من الصفات التي يحملها طلاب كلية التربية وتظهر في سلوكهم وعند تعرضهم لمواقف اجتماعية معينة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سمات الشخصية المستخدم في هذا البحث.

تعريف الاندماج الأكاديمي: هو انخراط الطالب ومشاركته في الأنشطة الجامعية سواء داخل القاعات الدراسية أو خارجها (عابدين، 2019، 9).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: قدرة الطلبة الجامعيين على التوافق والمشاركة والانخراط بفاعلية في العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية أو خارجها مما يساعد على تحقيق النجاح وبلوغ أهداف التعلم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الأكاديمي المستخدم في هذا البحث.

-الإطار النظري:

أولاً: سمات الشخصية:

1-الشخصية:

قدم علماء النفس تعاريف مختلفة ومتنوعة لمفهوم الشخصية، وذلك تبعاً لتعدد الاتجاهات العلمية والآراء التي يتبعها علماء نفس الشخصية، ومن الواضح أن هذه التعاريف تقسم إلى قسمين، فمنها من اهتم بالنواحي الداخلية للشخصية ومنها من أعطى اهتماماً أكبر لأسلوب توافق الفرد مع بيئته، فقد عرف ألبورت الشخصية بأنها " التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك النظم السيكوفيزيائية التي تحدد سلوكه الفريد في التوافق مع البيئة" ثم أدخل تعديلاً على هـ إذا التعريف وذلك بوضع عبارة "التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير" بدلاً من عبارة "التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة" (محمد، 2016، 137).

أما تعريف كاتل للشخصية فيقوم على التنبؤ فهو يؤكد على أن "الشخصية هي تلك التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يعمل به الفرد في موقف معين"، ويدور تعريف أيزيك للشخصية حول أربعة أنماط سلوكية هي: المعرفي "الذكاء"، والنزوعي "الخلق"، والعاطفي "المزاج"، والجسمي "الجلبة"، فهو يعرف الشخصية بأنها "المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية والممكنة للكائن الحي كما تتحدد بالوراثة والبيئة، وهي تنشأ وتنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة التي تنظم فيها هذه الأنماط السلوكية" (محمد، 2016، 137).

ومن خلال ما سبق يتضح عدم وجود مفهوم الشخصية ثابت للشخصية، فكل باحث يعرفها وفق اتجاهاته وتخصصه العلمي، كما أن الشخصية ليست تنظيمياً ثابتاً بل دائمة التغير تبعاً للعوامل البيئية المادية والاجتماعية والثقافية المحيطة بها بما يمكن الفرد من التوافق مع البيئة المحيطة به.

2-نظريات السمات:

المقصود بلفظ سمة أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، مثال ذلك أن نقول أن فلان مسيطر أو مستكين، وقد تكون السمة استعداداً فطرياً كالسمات المزاجية، مثل شدة الانفعال أو ضعفه، وقد تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع، فالسمة إذاً هي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق أساساً بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر (صوالحة والعبوشي، 2011، 170).

وقد قُدمت مجموعة من النظريات للسمات الشخصية منها (محمد، 2016، 138-139):

أ-نظرية ألبرت: يعد ألبرت من الرواد الذين ساهموا اسهاماً مباشراً وفعالاً في سيكولوجية سمات الشخصية، فقد نظر ألبرت لسمات الشخصية باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية، وعبر عنها بأنها خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ، وهي تشير إلى خصائص نفسية وعصبية واقعية تحدد سلوك الفرد، ويمكن الاستدلال عليها من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي ومما هو هامشي وغير هام بالنسبة للشخص، وميز ألبرت بين ثلاثة أنواع للسمات: السمات الرئيسية (الأصلية) وهي السمات المسيطرة على الفرد، والفرد يصبح مشهوراً بها مثلاً (كرم حاتم الطائي، صبر أيوب)، والسمات المركزية وهي الأكثر شيوعاً لدى الفرد، والسمات الثانوية: وهي الصفات التي تعمل في أوقات وأوضاع محددة مثل تفضيل شخص لنوع محدد من الأطعمة.

ب-نظرية كاتل: إن السمة هي العنصر الأساس في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعد السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً أو استنتاجاً يقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك، واعتمد كاتل على التحليل العملي في تحديد السمات التي تنتظم بها الشخصية.

ج- نظرية أيزيك: يرى أيزيك أن هناك ثلاث أبعاد رئيسية للشخصية، فالبعد مكون أساسي في بناء الشخصية، ونهو متصل ثنائي القطب، ومصطلح البعد يشير إلى نظام بنائي "تكويني" في نظرية الشخصية، والأبعاد الثلاثة هي: بعد الانبساط-الانطواء، بعد العصابية، بعد الذهانية.

3- نموذج سمات الشخصية وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى:

تعتبر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة نموذج هرمي من سمات الشخصية، وهذه العوامل الخمسة الواسعة تشكل قمة الترتيب الهرمي وهي تمثل الشخصية في أوسع مستوى من التجريد فكل عامل ثنائي القطب يلخص عدة جوانب أكثر تحديداً، ويشير نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى الفروقات الفردية في الشخصية التي يمكن تصنيفها إلى خمسة عوامل كبرى، هي:

-**العامل الأول: الانبساط:** عرفه كولز بأنه توجه أفكار الفرد نحو الأشياء الخارجية بينما حدد هونتي في معجمه (1899) الانطواء بأنه الميل العقلي أو الفيزيقي إلى الداخل، هذا ويؤكد رورشاخ أن الانبساط والانطواء ليسا حالات مؤقتة بل توجهات ثابتة في الفعل والإدراك ويقاس هذا البعد ميل الفرد للتفاعل مع الآخرين وطلب التحفيز الخارجي حيث يتميز ذوي الدرجات المرتفعة فيه بالاجتماعية والنشاط بينما يميل الانطوائيون إلى الهدوء والعزلة (الحسيني، 2012، 154).

-**العامل الثاني: العصابية:** العصابية هي السمة الصفة المجردة التي تميز العصبية (Neuroses)، وهي عامل ثنائي القطب يقابل الثبات الانفعالي، ويعرفها كوستا وماك بأنها بعد من أبعاد الشخصية يميل صاحبها إلى الانفعالات السلبية وعدم الاستقرار وضعف القدرة على التحمل (طالب، 2011، 6).

وتشير الدرجات المرتفعة من العصابية إلى عدم الثبات الانفعالي والتقلب وحدة رد الفعل حيث يميل أصحاب هذه الدرجات إلى استجابات مبالغ فيها وصعوبة في العودة إلى الحالة السوية بعد الخبرات الانفعالية كما تكون لديهم قدرة أقل على مواجهة ضغوطات البيت والعمل، في حين أن الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة من العصابية يتميزون بالهدوء والاستقرار العاطفي والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة وهذا ما أكدته دراسة الحسيني (2012).

-**العامل الثالث: الطيبة (المقبولية):** تمثل الطيبة أحد أبعاد الشخصية وهي صاحبة أقصر تاريخ في العوامل الخمسة، وقد يبدو أن هذا الأمر غريب لأن هذا العامل يشمل الحب والكره والصراع والتعاون والتعاطف، وهذا البعد يشبه بعد الانبساطية كونه بعداً في العلاقات الشخصية (بنيت حميد، 2007، 77).

وقد أقر كوستا وماك كاري أن الطيبة بعد أساسي للشخصية ويميل مرتفعو الطيبة إلى الود واحترام الآخرين والتعاطف معهم والاستعداد للمساعدة، في حين يمين منخفضو الطيبة إلى العدوانية وعدم التعاون (صفوت، 2008، 160).

-**العامل الرابع: يقظة الضمير (الضمير الحي):** يعد نورمان (1963) أول من استخدم مصطلح يقظة الضمير كأحد عوامل الشخصية وعرفه من خلال سمات مثل المسؤولية والمثابرة والمواظبة وهو يعبر عن التحكم في الدوافع وضبط السلوك وقد أطلق عليه تاليجين (1982) عامل الضبط بينما سماه هوجمان عامل البصيرة وتشير الدرجات المرتفعة فيه إلى شخصية منظمة تؤدي واجباتها بإخلاص في حين تدل الدرجات المنخفضة على قلة الحذر وضعف التركيز في أداء المهام (بوسنة، 2015، 121).

-**العامل الخامس: الانفتاح على الخبرة:** يرى كوستا وماك كيري أن الانفتاح على الخبرات تسمية ملائمة تصف الأفراد الذين يجمعون بين الفضول العقلي والاهتمامات الواسعة والآراء الحرة وحب المغامرة والحاجة للتنوع فهي تعكس تفضيل الجديد والمختلف في مجالات الحياة (زروتي وصحراري، 2025، 238).

ثانياً: الاندماج الأكاديمي:

9-2-1- تعريف الاندماج الأكاديمي: هو كمية الطاقة المادية والنفسية التي يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية كمشاركة الطالب في الأنشطة الدراسية في المؤسسة الجامعية، والتفاعل مع أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة الآخرين (Astin, 1993, 25)، وهو قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، والزملاء، والمساقات الدراسية، بما يعكس إيجابياً على إنجازه الأكاديمي، وارتفاعه الشخصي، وبذل الجهد لتحقيق الغاية من الدراسة، النجاح والتفوق (أبو مصطفى وآخرون، 2021، 308).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن مفهوم الاندماج الأكاديمي يشير إلى قدرة الطلبة الجامعيين على التوافق والمشاركة والانخراط بفاعلية في العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية أو خارجها مما يساعد على تحقيق النجاح وبلوغ أهداف التعلم.

9-2-2- النظريات المفسرة للاندماج الأكاديمي: قدم الباحثون والمنظرون العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاندماج الأكاديمي، ويمكن ذكر أهم هذه النظريات على النحو الآتي:

9-2-2-1-نظرية المشاركة (نظرية استن Astin): تشير إلى أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل من خلال المشاركة والتفاعل، اللذين يصبان في مصلحتهم في نهاية المطاف، ووصف استن عملية الاندماج (المشاركة) بأنها مقدار الطاقة النفسية والجسدية التي يستثمرها الطالب في التجارب الأكاديمية، مثل المشاركة الفعالة في المنظمات الطلابية والتفاعل مع أقرانه وأعضاء هيئة التدريس (Astin, 1993,13).

9-2-2-2-نظرية نموذج الاندماج: صاحب هذا النموذج هو تينتو (Tinto) حيث يركز هذا النموذج على الدور الحاسم للمشاركة في النتائج التربوية الإيجابية لطلبة الجامعة، كما يركز على فهم أفضل للعلاقة بين مشاركة الطالب وتعلمه، والتأثير الذي تحدثه المشاركة على استمرار الطالب واندماجه في الجامعة (Tinto,1993,131).

9-2-2-3-نظرية نوعية الجهد: صاحب هذا النموذج بايس (Pace)، ولقد درس المشاركة (الاندماج) من خلال نموده نوعية الجهد ويعرفها بأنها مدى مشاركة الطالب خلال السنة الدراسية في أنشطة متنوعة مرتبطة باستخدامه للمرافق والفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تعلمه وتطوره (Pace,1984,5).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

-دراسة جبارة (2013) في الأردن بعنوان: السمات الشخصية المميزة لطلاب كليات الطب، الهندسة، الحقوق، وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في الجامعة الأردنية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية المميزة لطلاب كليات الطب، الهندسة، الحقوق، وعلاقة هذه السمات بالتحصيل الأكاديمي في الجامعة الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق مقياس سمات الشخصية على عينة مكونة من (450) طالباً وطالبة في كليات الطب، الهندسة، الحقوق في الجامعة الأردنية، وقد بينت النتائج أنه في كلية الطب تنبأت سمة الطموح بالتحصيل الأكاديمي، أما في كلية الهندسة تنبأت سمات تحمل المسؤولية والطموح بالتحصيل الأكاديمي، أما في كلية الحقوق فقد تنبأت سمة النظام بالتحصيل الأكاديمي.

-دراسة متوري وآيت حبوش وصالحي (2021) في الجزائر بعنوان: تأثير العوامل الخمسة للشخصية على التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي بجامعة الجزائر 2.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، وتكونت عينة البحث من (302) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عرضية، أما أدوات البحث فتمثلت في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما اعتمدت المعدلات الأكاديمية مؤشر للتحصيل وأظهرت النتائج أن سمات مثل الإتيقان والانفتاح تمثل عوامل إيجابية في رفع مستوى التحصيل الدراسي بينما ارتبطت العصابية سلباً بالنجاح الأكاديمي مما يؤكد الدور التنبؤي للعوامل الخمسة الكبرى في المجال الدراسي الجامعي.

-دراسة الأحدي (2023) في مصر بعنوان: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على في توجهات الهدف والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الأزهر.

هدفت الدراسة إلى التوصل لنموذج سببي يوضح مسار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين توجهات الهدف كمتغير مستقل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتغير وسيط والاندماج الأكاديمي كمتغير تابع لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الأزهر، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (284) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الأزهر، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس للعوامل الخمسة للشخصية وللاندماج الأكاديمي ولتوجهات الهدف، وأوضحت النتائج وجود تأثير مباشر إيجابي لأهداف الإتيقان في العوامل الخمس الكبرى للشخصية ماعد سمة العصابية، بينما لم يكن لأهداف الأداء- الإقدام أي تأثير في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أما لأهداف الأداء- الإحجام كان لها تأثير مباشر إيجابي في سمة العصابية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير مباشر إيجابي لأهداف الإتيقان في الاندماج الأكاديمي، بينما لم يكن لأهداف الأداء- الإقدام وأهداف الأداء- الإحجام أي تأثير على الاندماج الأكاديمي، وكان للعصابية تأثير مباشر سلبي على الاندماج الأكاديمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

-دراسة زانج وشين وأكسو (Zang, Chen & Xu, 2020) بعنوان: تأثير تكوين الشخصية الخمسة الكبرى للمجموعة على مشاركة الطلاب في المناقشات عبر الإنترنت

The Influence of Group Big Five Personality Composition on Student Engagement in Online Discussion

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير تكوين الشخصية الجماعية في اندماج الطلاب أثناء المناقشات عبر الإنترنت، واستخدمت المنهج الوصفي بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الاندماج الأكاديمي للطلاب على عينة مكونة من (301) طالباً جامعياً من تخصصات مختلفة، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير ملحوظ لتكوين سمات الشخصية الجماعية في اندماج الطلاب في المناقشات، كما تبين أن سمات الانبساطية والضمير الحي لها تأثيرات إيجابية في مستويات المشاركة والأداء.

-دراسة كويجلي وآخرون (Quigley et al.,2022) بعنوان: سمات الشخصية وإدراك الإجهاد كعوامل تنبؤية لمشاركة الطلاب عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19.

Personality traits and stress perception as predictors of students' online engagement during the COVID-19 pandemic

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل الخمسة الكبرى لشخصية الطلاب وإدراكهم للضغط النفسي على مستوى اندماجهم الأكاديمي عبر الإنترنت في فترة جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس للإدراك للضغط النفسي ومقياس للاندماج الأكاديمي على عينة مكونة من (301) طالب في السنة الأولى تخصص علم النفس، وقد بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الضمير الحي وجميع أنواع الاندماج الأكاديمي للطلاب عبر الإنترنت، كما تنبأت سمة الانبساطية بمستويات المشاركة والأداء، في حين أظهرت العصابية تأثيراً في مهارات الاندماج والاندماج العاطفي والأداء، أما سمات الود والانفتاح على التجربة كان لها تأثيرات إيجابية على المشاركة والاندماج العاطفي على التوالي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول متغير سمات الشخصية إلا أن الدراسة الحالية تتميز عنها بهدفها الرامي إلى دراسة القدرة التنبؤية لسمات الشخصية بالاندماج الأكاديمي في حين ربطت الدراسات الأخرى سمات الشخصية بمتغيرات أكاديمية أخرى كتوجهات الهدف كما في دراسة دراسة الأحمدى (2023)، والتحصيل الأكاديمي كما في دراسة جبارة (2013)، و دراسة متوري وآيت حبوش وصالحي (2021)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة جبارة (2013) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي بينما تختلف مع و دراسة الأحمدى (2023)، و دراسة كويجلي وآخرون (Quigley et al.,2022)، ودراسة زانج وشين وأكسو (Zang, Chen & Xu,2020) التي استخدمت المنهج الوصفي ، و دراسة متوري وآيت حبوش وصالحي (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي الميداني، كما تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة الأحمدى (2023)، و دراسة متوري وآيت حبوش وصالحي (2021) و دراسة كويجلي وآخرون (Quigley et al.,2022)، ودراسة زانج وشين وأكسو (Zang, Chen & Xu,2020) في استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى لقياس سمات الشخصية، كما تتفق مع كل من دراسة الأحمدى (2023)، و دراسة متوري وآيت حبوش وصالحي (2021) و دراسة كويجلي وآخرون (Quigley et al.,2022)، ودراسة زانج وشين وأكسو (Zang, Chen & Xu,2020) في استخدام مقياس للاندماج الأكاديمي.

- إجراءات البحث الميدانية:

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه: " من أساليب البحث التي تدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية دراسة كيفية توضّح خصائص الظاهرة ومقدار حجمها وتغيّراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية جامعة دمشق والتي بلغ عددهم بناء على آخر إحصائية (9200) للعام الدراسي (2026/2025)، أما عينة البحث فقد تم اختيار الأقسام الدراسية التي سيتم تطبيق البحث على طلبتها بالطريقة العشوائية البسيطة والتي تعرف العينة بأنها العينة التي تتاح فيها فرصة متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع

الأصلي للدخول في العينة، ويتم اختيار أفرادها بصورة عشوائية دون تحيز، بما يضمن تمثيل المجتمع تمثيلاً مناسباً. وقد وقع الاختيار على ثلاثة أقسام وهي (علم النفس، الإرشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس)، كما تم اختيار العينة ضمن هذه الأقسام بالطريقة العشوائية من خلال توزيع المقاييس بشكل عشوائي على طلبة هذه الأقسام وتكونت عينة البحث من (260) طالب وطالبة، منهم (101) في قسم علم النفس بنسبة (38.8%)، و(86) في قسم الإرشاد النفسي بنسبة (33.08%)، و(73) في قسم المناهج وطرائق التدريس بنسبة (28.08%).

وقد وقع الاختيار على ثلاثة أقسام وهي (علم النفس، الإرشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس)، كما تم اختيار العينة ضمن هذه الأقسام بالطريقة العشوائية من خلال توزيع المقاييس بشكل عشوائي على طلبة هذه الأقسام وتكونت عينة البحث من (260) طالب وطالبة، منهم (101) في قسم علم النفس بنسبة (38.8%)، و(86) في قسم الإرشاد النفسي بنسبة (33.08%)، و(73) في قسم المناهج وطرائق التدريس بنسبة (28.08%).

ثالثاً: أدوات البحث:

الأداة الأولى: مقياس سمات الشخصية: تم استخدام مقياس سمات الشخصية وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (Costa & McCrae.1992) الذي ترجمه الأنصاري (2002)، وهو يتكون من (5) سمات كبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) يندرج تحت كل سمة (12) عبارة دالة عليها وبالتالي فعدد عبارات المقياس ككل بلغ (60) عبارة، وهو يستخدم مقياس ليكرت خماسي (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً).

الدراسة السيكومترية للمقياس: : صدق المقياس: قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى للمقياس، وصدق البناء: -صدق محتوى المقياس: للتأكد من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على (5) محكمين من المتخصصين في علم النفس، في جامعة دمشق. وقد تلخصت آراء السادة المحكمين في تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات. -الصدق البنوي للمقياس: تم التأكد من صدق البناء من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (50) من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق من خارج عينة البحث ، ثم حُسبت معاملات ارتباط كل بند من بنوده بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

الجدول (1) معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس سمات الشخصية بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه:

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.700**	16	0.696**	31	0.781**	46	0.656**
2	0.696**	17	0.711**	32	0.646**	47	0.684**
3	0.602**	18	0.769**	33	0.635**	48	0.597**
4	0.763**	19	0.899**	34	0.793**	49	0.736**
5	0.787**	20	0.663**	35	0.746**	50	0.548**
6	0.632**	21	0.754**	36	0.811**	51	0.633**
7	0.760**	22	0.663**	37	0.777**	52	0.738**
8	0.598**	23	0.611**	38	0.569**	53	0.542**
9	0.567**	24	0.765**	39	0.673**	54	0.611**
10	0.637**	25	0.744**	40	0.837**	55	0.716**
11	0.572**	26	0.739**	41	0.569**	56	0.724**
12	0.638**	27	0.743**	42	0.552**	57	0.747**
13	0.512**	28	0.665**	43	0.493**	58	0.616**
14	0.669**	29	0.611**	44	0.629**	59	0.638**
15	0.594**	30	0.736**	45	0.634**	60	0.793**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (1) أنَّ جميع بنود المقياس مرتبطة ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.512-0.899) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس: للتأكد من استقرار المقياس تم حساب الثبات بالطرق التالية: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

الجدول (2) قيم معاملات ثبات مقياس سمات الشخصية:

المحور	عدد المفردات	قيمة معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
العصابية	12	0.856	0.871
الانبساطية	12	0.866	0.879
الانفتاح على الخبرة	12	0.876	0.864
الطيبة	12	0.853	0.868
يقظة الضمير	12	0.883	0.891

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن المقياس يتصف بالثبات بناءً على الطرق المستخدمة، مما يشير إلى ثبات نتائجه.

الصورة النهائية لمقياس سمات الشخصية: تكونت الصورة النهائية لمقياس سمات الشخصية من (60) بنداً موزعة على خمسة أبعاد هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير، بواقع (12) بنداً لكل بعد. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (60-300) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى السمة المقاسة لدى الفرد.

وهو يستخدم مقياس ليكرت خماسي (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً)، بحيث تعطى الدرجات وفق الآتي: (موافق جداً=5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق على الإطلاق=1).
الأداة الثانية: مقياس الاندماج الأكاديمي: المقياس من إعداد الباحث ويتكوّن في صورته الأولى من (24) عبارة، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت ثلاثي للإجابة على هذه العبارات (دائماً أحياناً، أبداً).

الدراسة السيكمومترية للمقياس: صدق المقياس: قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى للمقياس، وصدق البناء: -صدق محتوى المقياس: للتأكد من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على (5) محكمين من المتخصصين في علم النفس، وقد تلخّصت آراء السادة المحكمين في تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، والجدول الآتي يوضح بعض هذه التعديلات:

الجدول (3) أمثلة عن عبارات مقياس الاندماج الأكاديمي قبل وبعد تعديل السادة المحكمين:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أجد صعوبة في الاندماج مع زملائي في الجامعة	ينتابني شعور الاغتراب عن زملائي في الجامعة
أفضل الأنشطة الطلابية الجماعية	أشارك في الأنشطة الجماعية المتعلقة بالمقررات
أحب الدوام في الجامعة	أحضر المحاضرات بانتظام

-الصدق البنوي للمقياس: تم التأكد من صدق البناء من خلال تطبيقه على عينة سيكومترية قوامها (50) من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق من خارج عينة البحث ، ثم حُسبت معاملات ارتباط كل بند من بنوده بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (4) معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس الاندماج الأكاديمي بالدرجة الكلية له:

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.721**	7	0.706**	13	0.493**	19	0.656**
2	0.646**	8	0.568**	14	0.629**	20	0.638**
3	0.665**	9	0.656**	15	0.634**	21	0.713**
4	0.713**	10	0.804**	16	0.716**	22	0.698**
5	0.742**	11	0.582**	17	0.724**	23	0.692**
6	0.809**	12	0.574**	18	0.767**	24	0.701**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع بنود المقياس مرتبطة ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.493-0.802) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس: للتأكد من استقرار المقياس تم حساب الثبات بالطرق التالية: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

الجدول (5) قيم معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي:

قيمة معامل الثبات		المفردات	مقياس الاندماج الأكاديمي
ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		
0.911	0.920	24	

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن المقياس يتصف بالثبات بناءً على الطرق المستخدمة، مما يشير إلى ثبات نتائجه.

الصورة النهائية لمقياس الاندماج الأكاديمي: تكونت الصورة النهائية لمقياس الاندماج الأكاديمي من (24) بنداً بصيغته النهائية، وتُصحح البنود وفق تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً). وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (24-72) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى الطالب، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي. وقد اشتمل المقياس على بنود إيجابية وبنود سلبية تم عكس درجاتها عند التصحيح.

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها:

1-الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما سمات الشخصية الأكثر انتشاراً لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة البحث على كل محور من محاور مقياس سمات الشخصية، ويمكن التعامل مع المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على المقياس وفق الآتي:

الجدول (6) تقدير الدرجات على مقياس سمات الشخصية:

المتوسطات	1-1.80	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
التقدير	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

الجدول (7) الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد العينة على محاور مقياس سمات الشخصية:

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	العصابية	1.86	0.78	5	منخفض
2	الانبساطية	2.97	0.32	2	متوسط
3	الانفتاح على الخبرة	3.73	1.44	1	مرتفع
4	الطيبة	2.63	0.54	4	متوسط
5	يقظة الضمير	2.66	0.65	3	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن سمات الشخصية الأكثر انتشاراً لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق هي سمة الانفتاح على الخبرة بمتوسط حسابي (3.73)، وهو يشير إلى التقدير المرتفع، ثم تليها سمة الانبساطية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.97)، وهو يشير إلى التقدير المتوسط، ثم سمة يقظة الضمير في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.66)، وهو يشير إلى التقدير المتوسط أيضاً، وأخيراً سمة العصابية في المرتبة الخامسة بمتوسط (1.86) وهو يشير إلى التقدير المنخفض.

وقد يُعزى حصول سمة الانفتاح على الخبرة على أعلى درجة إلى أن الدراسة في كلية التربية تتطلب من الطلبة الانخراط في مواقف تعليمية متنوعة، والتعامل مع أفكار وأساليب تدريس حديثة، والمشاركة في الأنشطة التطبيقية والتدريب الميداني، الأمر الذي يعزز لديهم الميل إلى تقبل الخبرات الجديدة والبحث عن المعرفة والتجديد، كما أن طبيعة إعداد المعلم والمرشد والاختصاصي النفسي في كليات التربية تقتضي تنمية التفكير الإبداعي والمرونة الذهنية والقدرة على التكيف مع المواقف التعليمية المختلفة، وهي خصائص ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسمة الانفتاح على الخبرة. وقد يكون الطلاب الذين يختارون الالتحاق بالتخصصات التربوية أكثر ميلاً بطبيعتهم إلى التعلم واكتساب الخبرات الجديدة والتفاعل مع الأفكار المتنوعة، مما يفسر ارتفاع هذه السمة لديهم.

أما حصول سمة العصابية على أدنى درجة فقد يشير إلى تمتع أفراد العينة بمستوى جيد من الاستقرار الانفعالي والقدرة على التحكم في مشاعرهم والتكيف مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي تواجههم خلال الدراسة الجامعية، كما أن البرامج التربوية وما تتضمنه من خبرات عملية وتدريب ميداني قد تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات التواصل والتعامل مع المواقف المختلفة، الأمر الذي ينعكس في انخفاض مظاهر القلق والتوتر والانفعالات السلبية المرتبطة بالعصابية، كذلك قد تعود هذه النتيجة إلى طبيعة مهنة التعليم المستقبلية التي تتطلب قدرًا من الاتزان الانفعالي والصبر والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، مما يجعل الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من العصابية أقل ميلاً للاستمرار أو التكيف مع هذا المجال.

السؤال الثاني: ما درجة الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي ويمكن التعامل مع المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على المقياس وفق الجدول الآتي:

الجدول (8) تقدير الدرجات على مقياس الاندماج الأكاديمي:

المتوسطات	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34
التقدير	منخفض	متوسط	مرتفع

وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي:

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
الاندماج الأكاديمي	1.84	0.26	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق أفراد عينة البحث متوسطة، إذ بلغ متوسط إجاباتهم على المقياس (1.84) وهو يقع ضمن المستوى الثاني الذي يشير إلى التقييم المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تداخل مجموعة من العوامل النفسية والتربوية والبيئية التي تحكم سلوك الطلبة في

المرحلة الجامعية، إذ تُعد هذه المرحلة انتقالية تنسم بالسعي نحو الاستقلالية، وهو ما يؤدي إلى تباين قدرة الطلبة على التكيف مع متطلباتها، فينعكس ذلك في مستوى اندماج متوسط، كذلك تلعب طبيعة التخصص دورًا في ذلك، حيث يجمع تخصص التربية بين الجانبين النظري والعملي، وقد يظهر الطلبة اندماجًا أكبر في الأنشطة التطبيقية مقارنة بالمحاضرات النظرية، مما يخلق حالة من الاندماج الجزئي، ويُضاف إلى ذلك بعض العوامل التعليمية مثل الاعتماد النسبي على أساليب تدريس تقليدية، وضعف التفاعل في بعض المواقف الصفية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ابراهيم (2025).

10-4-2- اختبار صحة فرضية البحث:

الفرضية الأولى: لا يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمات الشخصية. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لدرجات طلبة كلية التربية أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية ودرجاتهم على مقياس الاندماج الأكاديمي، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (10) تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لسمات الشخصية مع الاندماج الأكاديمي:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig)	القرار
العصبية	الانحدار (R)	3978.552	1	3978.552	163.703	0.00	دال
	البواقي	6049.452	248	24.393			
	المجموع	10028.004	249				
الانبساطية	الانحدار (R)	723.288	1	723.288	19.278	0.00	دال
	البواقي	9304.716	248	37.519			
	المجموع	10028.004	249				
الانفتاح على الخبرة	الانحدار (R)	3773.196	1	3773.196	149.605	0.00	دال
	البواقي	6254.808	248	25.221			

				249	10028.004	المجموع	
الطبية	دال	0.00	108.971	3061.199	1	3061.199	الانحدار (R)
				28.092	248	6966.805	البواقي
					249	10028.004	المجموع
يقظة الضمير	دال	0.00	72.303	2263.656	1	2263.656	الانحدار (R)
				31.308	248	7764.348	البواقي
					249	10028.004	المجموع

الجدول (11) تحليل الانحدار الخطي لسمات الشخصية مع الاندماج الأكاديمي:

المتنبئات	المعاملات غير المقتنة		المعاملات المقتنة	قيمة (T)	مستوى الدلالة
	العامل البائي (B)	الخطأ المعياري			
الثابت	53.715	0.806		66.658	0.00
العصابية	-0.425	0.033	-0.630	-12.771	0.00
الثابت	28.545	3.593		7.945	0.00
الانبساطية	0.440	0.100	0.269	4.391	0.00
الثابت	34.185	0.880		38.830	0.00

0.00	12.231	0.613	0.018	0.224	الانفتاح
0.00	16.705	0.553	1.643	27.441	الثابت
0.00	10.439		0.051	0.532	الطيبة
0.00	21.705		1.476	32.041	الثابت
0.00	8.503	0.475	0.045	0.381	الضمير

يتضح من الجدول السابق أنَّ مستوى الدلالة في المتنبئ (سمات الشخصية) تساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمات الشخصية، وذلك وفق الآتي:

- يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمة العصابية، وذلك وفق العلاقة الآتية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = (-0.425 \times \text{سمة العصابية}) + 53.715$$

- يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمة الانبساطية، وذلك وفق العلاقة الآتية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = (0.440 \times \text{سمة الانبساطية}) + 28.545$$

- يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمة الانفتاح على الخبرة، وذلك وفق العلاقة الآتية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = (0.224 \times \text{سمة الانفتاح على الخبرة}) + 34.185$$

- يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمة الطيبة وذلك وفق العلاقة الآتية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = (0.532 \times \text{سمة الطيبة}) + 27.441$$

- يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية من خلال سمة يقظة الضمير، وذلك وفق العلاقة الآتية:

$$\text{الاندماج الأكاديمي} = (0.381 \times \text{سمة يقظة الضمير}) + 32.041$$

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدور الذي تؤديه سمات الشخصية في توجيه سلوك الطالب الجامعي وتفاعله مع البيئة التعليمية، حيث تشير إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال جميع سمات الشخصية الخمس الكبرى إلى

أن اندماج الطالب في الأنشطة الأكاديمية لا يعتمد على عامل واحد، بل يتأثر بمجموعة متكاملة من الخصائص الشخصية التي تنعكس على سلوكه المعرفي والانفعالي والاجتماعي داخل الجامعة.

فيقطة الضمير تسهم في تعزيز الاندماج الأكاديمي من خلال ما يرتبط بها من التنظيم الذاتي والالتزام والمثابرة وتحمل المسؤولية، حيث يميل الطلبة الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من هذه السمة إلى الالتزام بالمحاضرات وإنجاز الواجبات الأكاديمية والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية، مما يزيد من مستوى اندماجهم الأكاديمي.

أما الانبساطية فتساعد على تعزيز الاندماج الأكاديمي من خلال تشجيع التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والمشاركة في المناقشات والأنشطة الجماعية، الأمر الذي يسهم في زيادة شعور الطالب بالانتماء إلى البيئة الجامعية ورفع مستوى مشاركته الأكاديمية.

كما يمكن تفسير إسهام الانفتاح على الخبرة في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي بارتباط هذه السمة بحب الاستطلاع والرغبة في التعلم واكتشاف الأفكار الجديدة، إذ يكون الطلبة الأكثر انفتاحاً أكثر ميلاً إلى الانخراط في الخبرات التعليمية المتنوعة والاستفادة من الأنشطة الأكاديمية المختلفة، مما ينعكس إيجاباً على مستوى اندماجهم.

وفيما يتعلق بسمة الطيبة (المقبولية)، فإنها تسهم في تعزيز العلاقات الإيجابية والتعاون مع الآخرين واحترام القواعد والتعليمات، الأمر الذي يساعد الطالب على بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية الداعمة داخل الجامعة، ويزيد من مشاركته وتفاعله في الأنشطة الأكاديمية والجماعية.

أما العصابية، فعلى الرغم من ارتباطها غالباً بالقلق وعدم الاستقرار الانفعالي، فإنها ظهرت ضمن السمات المتنبتة بالاندماج الأكاديمي، وهو ما يشير إلى أن الحالة الانفعالية للطالب تؤثر في درجة تفاعله مع البيئة التعليمية. فالطلبة منخفضو العصابية، الذين يتمتعون باستقرار انفعالي أكبر، يكونون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والتكيف مع متطلبات الدراسة، ومن ثم يكونون أكثر اندماجاً أكاديمياً مقارنة بمرتفعي العصابية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الأحمدى (2023) ودراسة (Kara et al., 2024) ودراسة (Dang et al., 2025). (a)

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير القسم الدراسي. لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار

تحليل التباين (One Way Aova) وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير القسم الدراسي (علم النفس، الإرشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس):

الجدول (12) الإحصاء الوصفي لدرجات الطلبة على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير القسم الدراسي:

المحاور	القسم الدراسي:	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	علم النفس	95	22.052	9.493
	الإرشاد النفسي	84	23.047	9.397
	المناهج وطرائق التدريس	71	21.901	9.414
	الكلية	250	22.344	9.414
الانبساطية	علم النفس	95	35.621	4.446
	الإرشاد النفسي	84	35.642	3.500
	المناهج وطرائق التدريس	71	35.690	3.507
	الكلية	250	35.648	3.874
الانفتاح على الخبرة	علم النفس	95	44.252	17.569
	الإرشاد النفسي	84	44.928	17.343
	المناهج وطرائق التدريس	71	45.549	17.399
	الكلية	250	44.848	17.383

6.958	31.557	95	علم النفس	الطبية
6.365	31.476	84	الإرشاد النفسي	
6.440	31.662	71	المناهج وطرائق التدريس	
6.591	31.560	250	الكلية	
8.755	32.189	95	علم النفس	يقظة الضمير
7.311	31.761	84	الإرشاد النفسي	
7.517	32.028	71	المناهج وطرائق التدريس	
7.917	32.000	250	الكلية	

الجدول (13) نتائج اختبار One Way Aova لدرجات الطلبة على مقياس سمات الشخصية تبعاً للقسم الدراسي:

المحاور	التباين:	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة Sig	القرار
العصابية	بين المجموعات	63.560	2	31.780	0.357	0.700	غير دال
	داخل المجموعات	22006.856	247	89.097			
	الكلية	22070.416	249				
الانبساطية	بين المجموعات	.197	2	0.099	0.007	0.994	غير دال
	داخل المجموعات	3736.827	247	15.129			

				249	3737.024	الكلية	
غير دال	0.893	0.114	34.569	2	69.138	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
			304.353	247	75175.086	داخل المجموعات	
				249	75244.224	الكلية	
غير دال	0.985	0.015	0.664	2	1.329	بين المجموعات	الطبية
			43.799	247	10818.271	داخل المجموعات	
				249	10819.600	الكلية	
غير دال	0.937	0.065	4.114	2	8.229	بين المجموعات	يقظة الضمير
			63.157	247	15599.771	داخل المجموعات	
				249	15608.000	الكلية	

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لسمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطبية، يقظة الضمير) تبلغ قيمة Sig (0.700) و (0.994) و (0.893) و (0.985) و (0.937) على التوالي وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فالفروق غير دالة ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير القسم الدراسي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفقاً للقسم الدراسي بأن طلبة كلية التربية، على الرغم من انتمائهم إلى أقسام مختلفة، يخضعون لبيئة تعليمية وأكاديمية متقاربة، ويتشاركون في العديد من الخبرات الجامعية والأنشطة التربوية والأهداف المهنية المستقبلية. كما أن السمات الشخصية تعد من الخصائص النفسية المستقرة نسبياً التي تتكون عبر مراحل عمرية طويلة وتتأثر بعوامل متعددة تتجاوز التخصص الدراسي، الأمر

الذي قد يفسر تشابه مستويات هذه السمات بين طلبة الأقسام المختلفة. كذلك فإن انتماء جميع أفراد العينة إلى كلية واحدة قد أسهم في تقارب خصائصهم الشخصية نتيجة تعرضهم لظروف أكاديمية واجتماعية متشابهة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير القسم الدراسي. لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين (One Way Aova) وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير القسم الدراسي (علم النفس، الإرشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس)، وكانت النتائج:

الجدول (14) الإحصاء الوصفي لدرجات الطلبة على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير القسم الدراسي:

المقياس	القسم الدراسي:	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاندماج الأكاديمي	علم النفس	95	44.642	6.589
	الإرشاد النفسي	84	43.904	6.189
	المناهج وطرائق التدريس	71	44.056	6.256
	الكلية	250	44.228	6.346

الجدول (15) نتائج اختبار One Way Aova لدرجات الطلبة على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً للقسم الدراسي:

المقياس	التباين:	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة Sig	القرار
الاندماج الأكاديمي	بين المجموعات	27.160	2	13.580	0.335	0.715	غير دال
	داخل المجموعات	10000.844	247	40.489			
	الكلية	10028.004	249				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدالة (F) في مقياس الاندماج الأكاديمي بلغت (0.335)، في حين بلغت قيمة الدالة Sig (0.715) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فالفرق غير دالة ونقبل الفرضية الصفرية، أي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير القسم الدراسي ، ويمكن تفسير ذلك من خلال مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر في سلوك الطالب الجامعي. إذ يُعد الاندماج الأكاديمي متغيراً يعتمد أساساً على خصائص الطالب الفردية مثل الدافعية، والانضباط الذاتي، وتنظيم الوقت، والمهارات الاجتماعية، وليس على التخصص الدراسي الذي يختاره، حيث يواجه جميع الطلاب تحديات أكاديمية متشابهة تشمل الحضور والمشاركة في المحاضرات والأنشطة العملية، والالتزام بالمتطلبات الدراسية، كما تلعب البيئة الجامعية المشتركة داخل الكلية دوراً مهماً في توحيد مستويات الاندماج، إذ يخضع جميع الطلاب لنفس السياسات التعليمية، ونفس أساليب التدريس، ونفس المتطلبات العملية والنظرية، إضافة إلى توفر الموارد والخدمات الطلابية بشكل متساوٍ بين الأقسام، مما يقلل من احتمال وجود فروق بين الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عثمان وسلام (2024).

المقترحات: في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث:

1. إجراء برامج تدريبية لتنمية سمات يقظة الضمير والطيبة والانبساطية لدى طلاب الجامعة.
2. تصميم البرامج الإرشادية المتخصصة لتعزيز الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
3. تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على أساليب توفير البيئة التعليمية التي تعزز الاندماج الأكاديمي لدى الطلبة.
4. إجراء دراسات تتناول سمات الشخصية كمنبئ بمتغيرات أكاديمية أخرى مثل الطموح الأكاديمي، والذات الأكاديمية.

المراجع:

1. إبراهيم، فاطمة. (2025). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة منوال، 1(6)، 894-930.
2. أبو مصطفى، نظمي، الفورتية، سامية، وأبو مصطفى، مؤمن. (2021). التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة مصراته، مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 17(1)، 303-325.

3. الأحمدى، سحر. (2023). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على في توجهات الهدف والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الأزهر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (146)، 393-446.
4. بدوي، شيماء عصام عبد الحميد، رمضان، هالة عبد اللطيف، منصور، إيمان عطية حسين. (2024). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 59(3)، 41-67.
5. بنت حميد، ريم. (2007). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء والتفكير الناقد لدى عينة من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
6. بوسنة، فطيمة. (2015). القدرة التنبؤية لسمات الشخصية والسلوك القيادي بالأداء الوظيفي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر 2.
7. الحسيني، حبيب. (2012). العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية. مكتبة الأنجلو المصرية.
8. زروتي، أسماء، وصحراوي، وافية. (2025). سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة وفقاً لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية -دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 10(2)، 326-354.
9. صفوت، إيناس. (2008). البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الزقازيق.
10. صوالحة، عونبة، والعبوشي، نوال. (2011). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية، (19)، 161-202.
11. عابدين، حسن. (2019). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية. مجلة كلية التربية-جامعة سوهاج، (61).
12. عبد الخالق، أحمد محمد. (2018). الأبعاد الأساسية للشخصية. دار المعرفة الجامعية.
13. عثمان، إلهام، وسلام، وسام. (2024). القيمة التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية (السوية -غير السوية) والتشوهات المعرفية بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (152)، 427-481.

14. متوري، راضية، وآيت حبوش، سعاد، وصالح، سعيدة. (2021). استقراء مدى تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2. مجلة الروائز للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 5(1)، 264-252.
15. محمد، جاجان. (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين. مجلة جامعة زاخو، 4(1)، 151-134.
16. الهذلي، تغريد، والحري، نوار. (2023). التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(7)، 134-113.
17. Astin, A. W. (1993): *What matters in College?*. San Francisco: Jossey-bass
18. Dang, T., Du, W. & Niu, M., & XU, Z. (2025). The effects of personality traits on learning engagement among college students: The mediating role of emotion regulation. *Frontiers in Psychology*, (15).
19. Delfino, A. P. (2019). Student engagement and academic performance of students of Partido State University. *Asian Journal of University Education*, 15 (1), n1
20. Fredricks, J. A., Blumemheld, P. C., & Paris, A. H. (2019). *School Engagement: Potential of the Concept*. New York: Routledge.
21. Kahu, E. R. (2020). Framing Student Engagement in High Education. *Studies in High Education*, 45(4), 752-764.
22. Kara, A., Ergulec, F., & Eren, E. (2024). The mediating role of self-regulated online learning behaviors: Exploring the impact of student personality traits engagement. *Education and Information Technology*, (29), 23517-23546.
23. McCrae, R. & Costa, P. (2008). *The five factor theory of personality*. New York: Guilford Press
24. Pace, C. R. (1984). *Measuring the quality of college student experiences*. Los Angeles: UCLA Higher Education Research Institute .

25. Quigley, M., Bradley, A., Playfoot, D., & Harrad, R. (2022). Personality traits and stress perception as predictors of students' online engagement during the COVID-19 pandemic. *Personality and Individual Differences*, 194, 111645. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2022.111645>
26. Tinto, V. (1987). *Leaving College: rethinking the causes and cures of student attrition*. Chicago: University of Chicago Press
27. Zhang, X., Chen, G., & Xu, B. (2020). The Influence of Group BigFive Personality Composition on Student Engagement in Online Discussion. *International Journal of Information and Education Technology*, 10(10), 748-755.

